رئيس الجمهورية يعزي في وفاة هادي بن صالح صبر

صنعاء/ سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخوين محمد وصالح هادي بن صالح صبر وجميع إخوانهما وأفراد أسرتهما وآل صبر في مديرية نهم محافظة صنعاء وذلك في وفاة والدهم الشيخ هادي بن صالح صبر الذي كان من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في محافظة صنعاء ، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى إثر مرض عضال ألم به.

وقد أعرب الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب.. مشيرا إلى أن الفقيد كان من أصحاب الرأي والمشورة والعلاقات الطيبة في محيطه الاجتماعي والعمل الخيري والوطني.. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

.. ويعزي أسرة الفقيد عبدالله بن ناجي القوسي

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ علي عبدالله بن ناجي القوسي واخوانه في وفاة والدهم محافظ الجوف الأسبق عبدالله بن ناجي بن مقبل القوسي.. وعبر الأخ الرئيس في البرقية عن صادق العزاء والمواساة لأبناء الفقيد الراحل وكافة أفراد أسرتهم، منوها بإسهامات الفقيد في خدمة الوطن من خلال كافة المواقع التي تسلمها وما جسده من تفان وإخلاص في أداء المهام التي أسندت إليه خلال حياته بصورة مثلى.. وابتهل الأخ الرئيس إلى المولى عز وجل بأن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يعصم قلوب أفراد أسرته بالصبر والسلوان،إنه سميع مجيب.

ترتيبات لعلاج جزء من جرحى الثورة في الأردن

■ .. صنعاء /سبأ/..

استقبل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة ، أمس السفير الأردني بصنعاء سليمان الغويري .. حيث جرى مناقشة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والشعبين الشقيقين في إطار الحرص المتبادل على الدفع المستمر بالتعاون الأخوي نحو الشراكة في مختلف المجالات..وتطرقت المقابلة إلى إمكانية التواصل والتنسيق بين البلدين في ما يخص معالجة جزء من جرحى الأحداث لعامي 2011م و2012م في المستشفيات الأردنية ووفقاً للآلية المقرة من اللجنة الوزارية المعنية بحصر ومعالجة الجرحى.. ونوه رئيس الوزراء بالإمكانيات والخبرات الطبية التي يمتلكها الأردن الشقيق والتي من شأنها تقديم الرعاية الطبية والعلاجية المطلوبة للجرحى .. متمنيا للعلاقات الأخوية دوام الازدهار على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والشعبية.

من جانبه أكد السفير الغويري على خصوصية العلاقات القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين .. لافتا إلى أن الأردن لن تدخر جهداً من أجل مساندة اليمن سواء في المجال الصحي أو في غيره من المجالات.

عاد إلى صنعاء بعد مشاركته في قمة الدوحة

الرئيس: الالتزام بأمن واستقرار ووحدة اليمن نقلة نوعية في الموقف العربي

■ نشكر أمير قطر على توجيهه بالمساعدات اللازمة وإعطاء اليمنيين أولوية في الاقامة والعمل

■ .. صنعاء /سبأ/..

عاد إلى صنعاء عصر أمس الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بعد أن شارك على رأس وفد اليمن في أعمال القمة العربية الـ 24 والتي انعقدت بالعاصمة القطرية الدوحة.

وأكد الأخ الرئيس لدى وصوله أن قمة الدوحة كانت نموذجية بامتياز وصادف أعمالها الشفافية والموضوعية بكل المعاني والأبعاد.

وقال الأخ الرئيس في تصريح لـ«سبأ»:" لقد حققت القمة الأهداف المرجوة كاملة وناقشت الوضع العربي بكل ما يعتمل فيه وفي المقدمة دعم الشعب الفلسطيني باعتبار القضية الفلسطينية تظل مفتاح الحل في منطقة الشرق الأوسط".

كما أكد الأخ الرئيس أن اليمن قد حظيت باهتمام خاص في كلمات الكثير من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ومنظمة الجامعة العربية وغيرها.

وأضاف:" كما اشتمل إعلان الدوحة وهو البيان الختامي لأعمال القمة العربية الـ 24 على الالتزام الكامل بأمن واستقرار ووحدة اليمن وهي نقلة نوعية مهمة جدا من التضامن والدعم إلى الالتزام ويعتبر ذلك مكسبا جديدا للشعب اليمني ومهما وحقه في الوحدة والأمن والاستقرار ".

وحول لقاءاته الثنائية أشاد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بالاهتمام الكبير والصادق النابع من حرص سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر تجاه اليمن أرضا وإنسانا، حيث وجه بالمساعدات اللازمة واحتياجات المرحلة الانتقالية خصوصا في الطاقة الكهربائية وعدد من القضايا الاقتصادية لتغطية احتياجات التعويضات والتسويات، كما وجه سمو الشيخ حمد بإعطاء اليمنيين الذين دخلوا إلى قطر فرصة الإقامة والعمل هناك.

برئاسة رئيس مجلس الوزراء :

اجتماع موسع يناقش إجراءات تعزيز مكافحة ظاهرة تهريب المبيدات

■ .. صنعاء/سبأ/..

كرس اجتماع عقد أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة لمناقشة آليات تعزيز الإجراءات لمكافحة ظاهرة تهريب المبيدات بما تحمله من مخاطر كارثية متعددة على الصحة والبيئة وعلى المجتمع والاقتصاد الوطني.

وضم الاجتماع وزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد والزراعة والري المهندس فريد مجور والداخلية الدكتور عبدالقادر قحطان والشئون القانونية الدكتور محمد المخلافي ورئيس جهاز الأمن القومي الدكتور علي حسن الأحمدي ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء غالب القمش والنائب العام الدكتور علي الأعوش والمسئولين والمختصين في مصلحة الجمارك ووزارة الزراعة والجهات الأخرىالمعنية وذات العلاقة.

واستعرض الاجتماع تقرير وزارة الزراعة والري عن ظاهرة تهريب المبيدات في الجمهورية اليمنية والذي شخص هذه الظاهرة ومخاطرها الكارثية على الصحة والبيئة والاقتصاد الوطني، مشيرا إلى اسباب التهريب وابرز المشاكل والصعوبات التي تواجه اليمن من المبيدات المهربة.

وبيّن التقرير أن اجمالي الكميات المضبوطة من المبيدات المخالفة والمهربة خلال الفترة من مارس 2012 - مارس 2013م بلغ 61 ألفاً و221 كجم/لتر، منبها من خطورة المبيدات المهربة والتي تفتقر في اغلبها للمواصفات.

كما تضمن التقرير جملة من المقترحات والمعالجات لمواجهة ظاهرة تهريب المبيدات والادوار المتوقعة والتكاملية من كافة الجهات ذات العلاقة.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة من وزارات الزراعة والداخلية والشئون القانونية والأمن القومي ورئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب ومصلحة الجمارك، لمناقشة وتحديد الإجراءات والآلية التنفيذية للمقترحات والمعالجات الواردة في التقرير والملاحظات المقدمة في الاجتماع.

وأكد المجتمعون على أهمية تحديد منفذ واحد لدخول المبيدات يتم تزويده بمختبر لفحصها والتأكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة والمحددة في تصاريح الاستيراد الصادرة من وزارة الزراعة والري، مشددا على أهمية تكاتف الجهود بين جميع الجهات المعنية وذات العلاقة علي المتويين المركزي والمحلي، لاسناد وزارة الزراعة والري لتطبيق قانون تنظيم تداول مبيدات الافات النباتية رقم 25 لسنة 1999م، لافتين إلى ضرورة تعزيز الإجراءات الإدارية والتشريعية المطلوبة لتعزيز جهود وزارة الزراعة في هذا الجانب، إضافة إلى تنظيم حملة اعلامية للتوعية بمخاطر واضرار المبيدات وخلق الوعي العام بالمبيدات المهربة وآثارها الخطيرة على الصحة العامة والبيئة والاقتصاد الوطني.

> تحديد منفذ واحد لدخول المبيدات وتزويده بمختبر لفحص المطابقات

وشدد الاجتماع على أهمية اتخاذ الإجراءات العاجلة لمواجهة ومكافحة التهريب بكافة اشكاله وانواعه والتصدي له بحزم.

وأكد على وزارتي الزراعة والشئون القانونية سرعة تقديم مقترح بالتعديلات المطلوبة على قانون تنظيم تداول المبيدات النافذ إلى مجلس الوزراء، وذلك في اتجاه تشديد العقوبات على المهربين وتحقيق التكامل في الأدوار بين وزارة الزراعة والجهات المعنية وذات العلاقة.

كما أكد رئيس الوزراء على أهمية التسريع بمحاكمة مهربي المبيدات وكل من يثبت تورطه في التهريب أو يغض الطرف عن دخول البضائع المهربة سواء من المدنيين أو العسكريين.

مؤتمر الحوار يستمع إلى تقريرين حول مؤشرات التنمية البشرية وأوضاع المياه في اليمن

مليونا طفل خارج نطاق التعليم ..و(62%) معدل الأمية ..ومؤشر الفقر في تصاعد

■ دعوة المتحاورين إلى الاهتمام بقضية المياه وتحديد هوية البلاد الاقتصادية

■ .. صنعاء/سبأ/..

واصل مؤتمر الحوار الوطني الشامل، صباح أمس عقد اجتماعاته، ضمن جلسته العامة الأولى، برئاسة نائب رئيس المؤتمر، الشيخ أحمد بن فريد الصريمة.

واستهل المؤتمر جلسته الصباحية، باستعراض ملخص عن نتائج أعمال اليوم السابق، قبل أن يستمع إلى عرض لتقرير عن مؤشرات التنمية البشرية في اليمن، الصادر عن الأمم المتحدة.

وقامت باستعراض المؤشرات خبيرة التخطيط والسياسات والتنمية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء، ريمان عبدالرحمن صالح، التي استهلت العرض بتعريف مفهوم التنمية البشرية، من حيث هي عملية توسيع لنطاق الخيارات المتاحة للناس، وتأمين الخبرات والقدرات التعليمية للشعوب، وبما يمكن الإنسان من الوصول بمجهوده إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل، والتمتع بحياة طويلة وصحية وفرص ملائمة للتعليم والتدريب.

كما عرضت للتطورات التي شهدها مؤشر التنمية في اليمن، لافتة في هذا السياق إلى أن المؤشر استمر في التصاعد من عام 1990م وحتى 2010م، قبل أن يسجل تراجعاً بلغ (7) درجات عام 2011، ودرجة واحدة عام 2012م، بتأثير التطورات السياسية والأمنية التي شهدها اليمن خلال هذين العامين.

وأبان التقرير أن التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها صانعو القرارات، وهي المنهج الحكومي الذي يهتم بتحسين الموارد البشرية، وحيث يستند مؤشر التنمية البشرية إلى ثلاثة محددات :

الأول: ويتعلق بالصحة العامة التي تقاس بحياة مديدة وصحية، والثاني :اكتساب المعرفة، والذي يقاس بمستويات الالتحاق بالتعليم وبالقراءة والكتابة، والثالث: مستوى معيشي لائق، ويقاس بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمال.

وكشف التقرير، عن وضع اليمن من حيث التنمية البشرية قياساً بالبلدان العربية، حيث تسجل أدنى المؤشرات، وخصوصاً فيما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين، وفي اتساع حجم الفجوة بينهما، فضلاً عن مؤشر الفقر المتعدد، والذي سجلت فيه اليمن معدلاً عالياً مقارنة بالدول العربية.

ولفت التقرير في هذا السياق إلى وجود مليوني طفل خارج نطاق التعليم الأساسي، و(6) ملايين من السكان الراشدين لا يملكون مهارات الكتابة، وانخفاض الكفاءة الداخلية للتعليم، وهيمنة الطابع النظري في منهج التعليم، وتدني في مستوى التدريب والتأهيل للكادر التعليمي، وهيمنة الكليات الإنسانية في الجامعات اليمنية، وضعف البنية التحتية من المعامل والتجهيزات والقاعات ضعف العلاقة بين التخصصات.

وكشف التقرير كذلك عن أن معدل الأمية يصل إلى (62%) من إجمالي السكان، . وعقب تقديم التقرير أجرى أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل مناقشات مستفيضة حول التقرير، تضمنت مداخلات قيمة وتساؤلات حول الأسباب التي أدت إلى تدني مؤشرات التنمية في اليمن، وتأكيداً حول ضرورة العمل بكل إخلاص من أجل تحسين مؤشرات التنمية والقضاء على كل أسباب تراجع التنمية في البلاد.

كما استعرض مؤتمر الحوار الوطني الشامل، في القسم الثاني من جلسته الصباحية أمس تقريراً عن الوضع المائي في اليمن، والذي قدمه وكيل وزارة المياه والبيئة لقطاع المياه، توفيق عبدالواحد الشرجبي.

وأبان التقرير الأهمية الإستراتيجية للمياه، لاتصاله بالسلم الاجتماعي، وباعتباره أساس الحياة، وأساس التنمية الشاملة، وعرض التقرير للوضع الراهن للمياه في اليمن، واستخداماته على مستوى البلاد، مشيراً في هذا السياق إلى أن نحو 90% يذهب للاستخدامات الزراعية في ظل تدني واضح في كفاءة الإنتاج الزراعي، فيما تسجل أدنى نسبة لاستخدام المياه للأغراض المنزلية.

وعزا التقرير سبب هذا التفاوت في نسبة استخدام المياه إلى قصور في التشريعات وإلى السياسات الحكومية السلبية التي تشجع الزراعة الأفقية وتدعم استيراد الحفارات وتدعم أسعار الديزل، في ظل محدودية الاستثمار في مجال الري، وإنشاء سدود غير مدروسة.

وأبرز التقرير الوضع الحرج للوضع المائي في اليمن، مشيراً في هذا الخصوص إلى أهم الأحواض المائية المهددة بالاستنزاف، والتي تصل إلى خمسة أحواض من بين 14 حوضاً في اليمن.

وحذر التقرير من خطورة التأخير في وضع الحلول العاجلة لمشكلة المياه في البلاد، والتي قد تؤدي إلى تدهور الاقتصاد الريفي وتضخم أسعار الغذاء، وتزايد في معدلات الفقر والهجرة إلى المدن، وتدهور الاستقرار والسلم الاجتماعي.

ودعا التقرير إلى ضرورة الدفع بقضية المياه إلى أعلى سلم أولويات مؤتمر الحوار الوطني، وتحديد هوية البلاد الاقتصادية، وفقاً لمواردها، كما دعا إلى التركيز على تنمية المناطق الساحلية، وتطبيق القانون.

تصوير/عادل ومحمد حويس

هيئة رئاسة المؤتمر تتسلم جميع استمارات رغبات المشاركين

إعلان تشكيل فرق العمل التسع السبت.. واختيار رئيس ونائبين لكل فريق

عبدالملك الشرعبي- محمد إبراهيم

يخصص مؤتمر الحوار الوطني جلسات السبت المقبل لمناقشة وتشكيل فرق العمل التسع المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني، وبحيث يتولى كل فريق الاضطلاع بمناقشة أحد محاور المؤتمر.

وأوضح نائب أمين عام مؤتمر الحوار الوطني ياسر الرعيني أن هيئة رئاسة المؤتمر استكملت أمس تسلم استمارات رغبات المشاركين في الانضمام إلى فرق العمل من قوائم المستقلين من الشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني، كما تسلمت هيئة الرئاسة قوائم الأحزاب متضمنة رغباتهم في الانضمام إلى فرق العمل، مشيراً في تصريح لـ«الثورة» إلى أنه تم تحديد ثلاث تفضيلات لأعضاء المؤتمر في استمارة الرغبات بحيث إذا تجاوز عدد إحدى الفرق السقف المطلوب في الرغبة الأولى تقوم هيئة الرئاسة والأمانة العامة باختيار الرغبة الثانية أو الثالثة، وبحيث تتواءم القوائم مع العدد المطلوب لكل فريق.

وقال الرعيني أن كل فرقة من الفرق التسع بعد تشكيلها ستقوم باختيار رئيس ونائبين لها ومقرر لإدارة جلسات عمل الفريق.

وأوضح الرعيني أن إعلان قوائم أسماء فرق العمل واختيار هيئة رئاستها ستكون نقطة تحول عملية هامة باتجاه الجدية والتفاعل الصادق مع معطيات الحوار، وقضايا ومشاكل اليمن في إطار كل فرقة عمل ستعقد جلساتها العامة على مدى شهرين للخروج بحلول جذرية للقضية التي تناقشها فرقة العمل وصولاً إلى توافق وإجماع على مسارات الحلول من جميع مكونات القوى المشاركة في مؤتمر الحوار..

ولفت إلى أن قوائم الأسماء ستوزع على تسع فرق عمل تغطي مواضيع وأجندة الحوار الوطني الشامل، وفق الآلية المقرة في النظام الداخلي لأعمال المؤتمر.

قمة الدوحة .. تجديد دعم اليمن

كتب / المحرر السياسي:

■ .. جاءت مخرجات الدورة الرابعة والعشرين للقمة العربية التي اختتمت أعمالها في الدوحة مواكبة للمتغيرات التي تشهدها الساحة العربية ، سواءً من حيث التأكيد على أولويات تعزيز الشراكة والتعاون البيني لهذه الدول ، أو من حيث تنسيق المواقف ذات الصلة بالقضايا الستراتيجية كالقضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الحل العادل والشامل في الشرق الأوسط أو تلك المرتبطة بالتحديات القائمة أمام شعوب ودول المنطقة العربية .

وليس مستغرباً أن تحظى العملية السياسية السلمية في اليمن بتوقف القادة العرب أمام - أبعادها وتجلياتها باعتبارها تمثل أنموذجا حضارياً ارتضاها اليمنيون في تحديد خياراتهم المشروعة في التطلع إلى المستقبل دون الوقوع في دوامة الاحتراب ، حيث أشادت كلمات القادة العرب بالحكمة اليمانية ، في الوقت الذي أكدت فيه على مساندة مسارات التسوية التاريخيةَ التي يتحمل مسئوليتها باقتدار الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومعه القوى الوطنية لإنجاز كافة مراحل المبادرة الخليجية وبما من شأنه التغلب على مجملِ التحديات السياسية والاقتصادية ، فضلاً عن تأكيدات التزام القادة العرب في الحفاظ على وحدة واستقرار وأمن اليمن ورفض أي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية .. وهي إشارات واضحة لا تخطئها الدلالة برفض أية محاولات تستهدف تقويض مشروع النهوضِ الحضاري الذي يعيشه اليمنيون متمثلاً في عملية الحوار الوطني القائم بين ألوان الطيف السياسي على الساحة الوطنية .

لقد قدم الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمام أخوانه القادة العرب شرحاً ضافياً حول مُدخلات الحوار الوطني وأجوائه الإيجابية ، بل وتأكيداته أن مخرجات هذا الحوار سوف تمثل علامة بارزة في تاريخ اليمن المعاصر وستكون بمثابة مفاجأة تؤكد خاصية احتكام اليمنيين إلى طبيعة التغيير الذي يحقق الاستقرار والتنمية ويتماشى مع استلهام روح العصر واستحقاقاته وبما يجنب الوطن مخاطر مآلات الاحترَاب الداخلي قبل أن يجنب المنطقة تداعيات استفحال الأزمة أو وصولها إلى طريق مسدود.

ومن الطبيعي أن يكون ثمة رضى عربي على مسار هذه التحولات التي قطعتها الأطراف السياسية وهي تلجأ إلى خيارات الحوار وترفض الاحتكام إلى وسائل وأساليب العنف ، بل أن حالة الرضى هذه امتدت لتشكل حالة استثنائية في الإجماع العَربي على تأييد ودعم سياقات هذه التسويةِ التاريخية الحضارية في اليمن والوقف سنداً قوياً وبكل الإمكانيات لمساعدة اليمنيين لاستكمال ملامحها .. وهو – بالنتيجة – ما يبعث على الارتياح والاطمئنان والأمل في القدرة على تجاوز الصعوبات الراهنة والتحديات الجسيمة أمام إنجاز هذه العمليةِ الحضارية التي أثبت فيها اليمنيون – قولاً وصدقاً – تمثلهم موروث الحكمة وتغليب منطق الحوار ونبذ كل أساليب وأدوات العنف وهو الأمر الأساس الذي ساهم – جدياً – في تضافر جهود الأشقاء والأصدقاء لتهيئة الظروف الملائمة والمساندة لإنجازِ هذه التسوية التاريخية باعتبارها أنموذجاً غير مسبوق على مستوى ثورات الربيع العربي ، حيث تجلت مواقفِ الدعم والمساندة هذه في قمة الدوحة مؤخراً كما تجلت في مواقف الأشقاء الذين رعوا المبادرة الخليجية للتسوية وتضافر جهودهم لحشد التمويلات خلال مؤتمري المانحين في الرياض ونيويورك في وقت سابق وذلك جنباً إلى جنب مع الأسرة الدولية في شراكة أممية غير مسبوقة لدعم واحدة من أهم ثورات الربيع العربي التي ارتضت الاحتكام إلى خيارات التسوية السياسية السلمية بدلاً عن الذهاب إلى خنادق الاحتراب.